أخبار سعيد بن وهب .

سعيد بن وهب أبو عثمان بني سامة بن لؤي بن نصر مولده ومنشؤه بالبصرة ثم سار إلى بغداد فأقام بها وكانت الكتابة صناعته فتصرف مع البرامكة فاصطنعوه وتقدم عندهم .

وكان شاعراً مطبوعاً ومات في أيام المأمون وأكثر شعره في الغزل والتشبيب بالمذكر وكان مشغوفاً بالغلمان والشراب .

ثم تنسك وتاب وحج راجلاً على قدميه ومات على توبة وإقلاع ومذهب جميل .

ومات وأبو العتاهية حي وكان صديقه فرثاه .

فأخبرني علي بن سليمان الأخفش عن محمد بن مزيد قال .

حُدّثت عن بعض أصحاب أبي العتاهية قال جاء رجل إلى أبي العتاهية ونحن عنده فساره في شيء فبكى أبو العتاهية فقلنا له ما قال لك هذا الرجل يا أبا إسحاق فأبكاك فقال وهو يحدثنا لا يريد أن يقول شعراً .

(قالَ لِي ماتَ سعيدُ بن وهب ... رحم ا سعيدَ ينَ وهبِ) .

(يا أبا عثمان أبكيتَ عَيْني ... يا أبا عثمان أوجعتَ قلبي)